اليوم فاليوم محل للخروج الذي اسندت اليه الحديث
فاذا قلت اعجبني اليوم لا يسمى ظرفا لانه انما تحدث عنه لا
عن شيء وقع فيه فمن خاصية الظرف ان لا يكون محدثا عنه
عنه وان يصلح فيه تقدير في وكان الخليل يقول انا اول من
سمى الاوعية ظروفا لانها تحل فيها والحال ما يبين من هيئة
الفاعل والمفعول في حال وقوع الفعل كقولهم جاء زيد راكبا
وضربت اللص قائما فالركوب هيئة زيد في وقت مجيئه والقيام
هيئة اللص في وقت ضربه والحال ما ان يكون نكرة او في حكمها
او بعد اسم معرفة او حكمها او بعد كلام تام او حكمه ولها اقسام
مثل المستصحبة والسادة والحلية والموطئة والمؤكدة وغير ذلك
ومبني واعراب ونفي وتعجب المبني ما لم يتغير آخره بدخول العامل
عليه بحركة او حرف ولا يعرب من الكلام الا الاسم المتمكن والفعل
المضارع واشار بالنفي والتعجب الى ان الكلمة الواحدة مثال ارادتها
النفي وقد يراد بها التعجب فمن لا يدري النحو لا يميز بين محلها
كما في قوله ما احسن زيد وما احسن زيد اما في الاول للنفي
ولهذا ارتفع زيد لانها نفت المسند الى زيد وفي الثاني للتعجب
ولهذا انتصب زيد وكان فاعل احسن هو ضمير مستكن فيه
يعود على ما فان معناها في الاصل شيء حسن زيدا او سبب
هذه المسالة وضع علم النحو كما تقدم في ذكر ابي الاسود ووصل وقطع
ونحو وجمع اشارة الى معرفة مواقع همزة الوصل من مواقع همزة
القطع وقد انشد البيت المشهور في مدح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهين
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
فقيل شق له من اسمه باثبات الهمزة وسلامة النظم من الزحاف
وقيل شق له من اسمه باستعمال الوصل ويكون ذلك مع
دخول القبض في الجزء الثاني من الطويل وهو مفاعيلن
بحذف

عند في الباء فيصير مفاعلن وهو جائز مستعمل في هذا البحر يقع
المعاقبة بينه وبين الكف وهو اخف منه واكثر استعمالا والتثنية
زيادة الف او ياء مفتوح ما قبلها في آخر الكلمة مع نون مكسورة
كقولهم الرجلان والرجلين والجمع ضربان احدهما جمع التصحيح وهو
ما سلم بناء مفرده فيه وهو قسمان جمع المذكر ويكون بزيادة
واو وياء مكسور ما قبلها في اخر الكلمة ونون مفتوحة نحو
المسلمون والمسلمين وجمع المؤنث وهو زيادة الف وتاء في
اخر الاسم كهندات ومسلمات في جمع هند ومسلمة والضرب الثاني
جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء مفرده كرجال واصحاب
في جمع رجل وصاحب واظهر واضمر واستفهم واخبر الاضمار ان يؤتى في
الكلمة بلفظ مضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا
وانت وهو ماخوذ من الضمير وهو الخفاء والاظهار ان يؤتى
باللفظ الظاهر وهو ما عدا المضمر ماخوذ من ظهر الشيء اذا
كان على ظهر الارض واضحا والاستفهام طلب الاخبار بشيء
شيء واللفظ الدال عليه بالوضع اما اسم كقولنا ما الانسان
وما زيد وكيف انت ومتى تقوم واما حرف وهو الهمزة في نحو
قولك ازيد عندك وهل في نحو قولك هل قام زيد والاخبار
الاتيان بالجملة المحتملة الصدق والكذب كقولهم قام زيد واهمل
وقيد وارسل واسند وعن ونا اما ان يكون اراد الحروف المهملة
التي هي غير مقيدة بالنقط والشكل واما ان يكون اراد
بالمهمل المطلق وعدل عنه اليه لموازنة قوله في السجعة
الثانية ارسل واسند والمطلق ما لم يقيد والمقيد ما ضمن
وصفا كقوله تقاصرت عليكم امهاتكم اللذ امهات سائلكم
فاطلقت وفارقت الرياب وربا ثكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فقيد والمرسل والمسند ما اصطلح

Copyright © King Saud University